افواه المدافع والبنادق وكان ولد لمحمد حسن اسماعيل في مستقر مناخه فخرج الى الاش
والترسيم ولم يبق في الحصون من يحمي ولا يرمي واخليت تلك المنازل وصدق
عليها قول الاصدق قايل تعالى فتلك بيوتهم خاوية بما ظلموا وصار بعد ذلك
الى تعز الى عابد ونال حاجته. فصول الباطنية لهم اقاويل متنافية
تدل على خروجهم من الملة وقد كان كثير من العلماء لا يعدونهم من فرق الاسلام
وبعد ارسل الباشا الاسرا الى المدينة فلما وصل الى الحديدة اطلقه المولى عن حبس الاسر
ثم عزم قبل الاسرا الى دار السعادة وحين استقر المشير بعد هذا الفتح الكبير
نهض اليه القاضي حسين بن اسمعيل جغمان وغيره من اعيان من اهل صنعاء وكثير على
البدار ويوضحون له طاعة هذه الديار وان المتغلبين مدوا اعناق الوثوب
على المدينة وطلبوا الحاق الاخرى بها قبل حصول الاحتياج الملكية فسار
المشير الى هذا المرام ولم يطل في حراز المقام ونهض والصغر ووصل
صنعا سادس [illegible] اعيان صنعا الى الحيل عصر [illegible] صنعا فلما
استقر في هذه المدينة اذعنت له النفوس وزال البوس ثم ظهر خلاف
قبايل رجب [illegible] بتبييت العذري وغيرهم وتجمعوا الى اطراف بلادهم
فلم يشعروا الا وقد جهزهم الاحتياج الى قراهم وقصدهم الى عقر ديارهم
وتقدمهم الباشا بعد ان كاتبهم المشير ونصحهم الكبير والصغير بالطاعة
وبذل لهم الامان فلم يقبلوا فوقع بعض حرب وخربت بعض الديار
واستولى عليهم الادبار وكانت هذه الوقعة بالحورة العتوح فان
هذه القبيلة كانت عند الرعايا في اسم كبير وكانوا ياخذون في القرى المغارم
ويتهتكون الحرم ولا يحترمون جرا ولا يحترمون مسلما فاذاقهم
الله عاقبة البغي والعدوان ورماهم بالهوان ثم بعد هذه الواقعة

خولان

خولان وهم واكثر بلاد رجب ووقع التجهيز على ابو كبان واهل بلاد من
العساكر تقدمهم موسى الكاظم ثم الباشا ولي الدين ثم الباشا محمد وعلي والمتولي
على بلادهم ونفي الحصار مقدار سبعة اشهر حتى تسلم اولهم السيد محمد [illegible]
ودخل صنعا بامان واقام في نعمه وبعض [illegible] من قبيلة الحدي خرجت
عليهم العساكر السلطانية تحت لواء الباشا فظفر واستولوا على ديارهم
واذهلهم مقاتلتهم وقتل احد كبارهم المسمى التوسي [illegible] خلوا الى الطاعة
وسلمت امورهم [illegible] سنة تسعين واثنا عشر [illegible] وصل
وصل المشير محمد [illegible] وهو الباشا احمد ايوب [illegible] خلاف
خولان [illegible] السلطان مفاصلة اهل قرية شعسان من بلاد
سنحان [illegible] عن الطاعة فوقع الخطاب عليهم واخذ [illegible] فلما
بلغ المشير [illegible] ارسل طايفة من العسكر الى بلاد بني بهلول مالك [illegible]
خولان فلما وصلت [illegible] هذه [illegible]
البارده والعيشة الواردة فتقدموا [illegible] على جند السلطان
الى قرية [illegible] من قراين بهلول وحصل حرب [illegible]
هزام خولان وفرارهم الى قرية من قراهم [illegible] الجبري فادعن
اهل تلك القرية بالطاعة ورجع عسكر السلطنة [illegible]
منصورين وفي [illegible] الوقعة وصل المشير الاعظم محمد ايوب
ورفع الجند الى صنعا [illegible] المسجد [illegible]
ذلك الفعل الجميل [illegible]
فزادتهم تلك [illegible] العصيان
[illegible]
صنعا [illegible] بالاحسان [illegible]
في السنة [illegible]